

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

أَوْفُوا بِالْعُقُودِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

أَوْفُوا بِالْعُقُودِ

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل، ما وعدت به فلا بد أن تفعله. يجب أن تفعله. وخاصة إذا أردت أن تفعل شيئاً مع الآخرين، فلا بد أن تقبل ولا تقل "لم أقل هذا، لا أوافق على هذا". من البداية، يجب أن لا تقبل بسرعة، يجب أن تنتظر وتُفكر هل هذا مناسب لك، هل سينفعك. وإذا قبلت بما ستفعله، يجب أن تكتبه بينك وبين الآخرين. ما توافق عليه تكتبه وتقبله. ضع توقيعك. أو إذا كنت لا تعرف الكتابة ضع ختماً. لكن لا بد أن تفعل هذا لأنك في كثير من الأحيان، ربما دون أن تدري، تُنكر هذا. تقول "لم أقل هذا. لا أذكر هذا". ولكن عندما يكتب على الورق، لن تُنكر. لا يمكن إنكاره. ولا يمكن أن تنسى.

في هذا الزمن، هذه الأيام، حتى مع الورق، أغلب الناس لا يقبلون. وبعد ذلك، يُصبحون أعداء لبعضهم البعض. والأسوأ من هذا أن البركة ستزول. لن تكون هناك بركة بعد الآن عندما تقول هذا. لأن ما وعدت به، لم تفعله. أن تقطع وعداً ولا تفي به هو أكبر علامة للمنافق. هذا هو الذي لا يُحبه الله عز وجل. ولا أحد يُحبه. المنافق شيء فظيع جداً. "إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ". المنافق في أدنى منزلة في النار.

لهذا، عندما تعد، يجب أن تفي. في الماضي، كان من العيب أن يقطع المرء وعداً ولا يفي به. أما اليوم فلا أحد يهتم بهذا الأمر. ولكنه مهم بالنسبة للمسلمين، للمؤمنين وخاصة لأهل الطريقة.

الله ﷻ يجعلنا ممن يفون بوعدهم، لأن الله ﷻ أثنى عليهم. قال ﷺ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم: "مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ؟ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ يُحَافِظُونَ عَلَى وَعْدِهِمْ. اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَنَبِيُّنَا الْكَرِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاضِيَانِ عَنْهُمْ. اللَّهُ ﷻ يَرْضَى عَلَيْنَا مِنْهُمْ."

وقبل أن تقطع وعداً أو تفعل أي شيء، يجب أن تُفكر فيما إذا كنت ستفعله أم لا. هذا أيضاً مهم جداً. ربما تأتي متحمساً وتقول "نعم سأفعل هذا، سأفعل ذلك". وبعد ذلك لا تفعل. لقد وعدت الناس. ولكن بعد ذلك، سيقول لك هؤلاء الناس "أنت كذاب". إذا لم تف بوعدهم، فأنت مُنافق. إن شاء الله، نسأل الله ﷻ أن يوفقنا للوفاء بوعدهنا، إن شاء الله. وخاصة لله ﷻ، للنبي ﷺ، وللمشايخ إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

20 شباط 2025 / 21 شعبان 1446

صلاة الفجر – زاوية الشيخ ناظم؛ لندن، المملكة المتحدة



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV